

الاستماع والاستيعاب :

الاستيعاب هدف أساس من أهداف الاستماع ، وهناك استيعاب معرفي يقوم على الإلمام بالمعارف والحقائق وله مستويات :

١. التذكر : يقوم على استظهار المادة اللغوية ويكون نشاط الذاكرة المركزي هو الأهم في الاستيعاب .
٢. الفهم : هو درجة أعلى من التذكر وغايته سماع المادة اللغوية وفهمها ، والفهم نشاط عقلي مميز يقوم على إدراك الحقائق .
٣. التطبيق : ويتميز بمهارة تحويل المفاهيم المعرفية الى ممارسة عملية تتم على المستوى النظري .
٤. التحليل : وينطوي الاستيعاب المميز على عمق خاص في فهم المادة المسموعة والقدرة على تصنيف جزئياتها وفقا لمنهج خاص .
- ٥ . التركيب : ويقوم على استغلال الحقائق الجديدة المستقاة من تحليل المادة اللغوية المسموعة الى تشكيلات جديدة ذات طابع نوعي مختلف .
- ٦ . التقويم : ويعد ذروة عملية الاستيعاب المعرفي ؛ لأنه يتضمن حكما معللا ومدعما بالشواهد والأدلة .

أهم معوقات الاستماع :

١. الشرود الذهني : ويتمثل في بعثرة انتباه المستمع وفقدان التركيز في المتابعة وينجم ذلك عن سوء عرض المادة اللغوية وفقدان الحيوية وعنصر التشويق أو لانشغال المستمع بهوم تعوق قدرته على الاستماع .
٢. الضجر والملل : وهذا ناجم عن اختلاف الأمزجة والعزوف عن المادة اللغوية المستمع إليها وقد يرجع ذلك الى شخصية المتحدث وطريقة عرضه للمادة أو اختيار وقت غير مناسب للحديث .
٣. ضعف الطاقة على الاستماع : تحتاج هذه العملية الى مثابرة ، وقد يكون ناجما عن أسباب عضوية من مثل ضعف السمع أو نتيجة مرض مزمن ، وهنا يجب مراعاة الفروق الفردية .
٤. التربص بالمتحدث وحب النقد : وهو ان يحاول المستمع التربص بالمتحدث ، ومحاولة التقاط أدق الهنات مما يؤدي الى مقاطعة المستمع للمتحدث وتشتيت أفكاره .